

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[160] وأطعم عياله ، وادخر لاهله . فضحك الثقفى ثم لحق بعلي عليه السلام (1) . 9 - معاوية يعترف: علي وبنيه خير خلق الله وعترته نبيه أخرج العلامة الحافظ ابن عساكر بسنده عن جابر قال: كنا عند معاوية فذكر علي عليه السلام فاحسن ذكره وذكر أبيه وامه ثم قال: وكيف لا أقول هذا لهم وهم خيار خلق الله وعترته نبيه أختار أبنا أختار (وفي النسخة الخطية) وعنده بنيه أختار أبناء أختار (2) . 10 - معاوية يعترف: علي عليه السلام يجب مسائل ملك الروم روى العلامة السروي: كتب ملك الروم الى معاوية يسأله عن خصاله ، فكان فيما سأله: أخبرني عن لا شيء ، فتحير معاوية وعجز عن الجواب ، وكان آنذاك في صفين . فقال عمرو بن العاص: وجه فرسا الى معسكر علي عليه السلام ليباع - أي يبيع الفرس - فإذا قيل للذي هو معه بكم ؟ يقول: بلا شيء فعسى أن تخرج المسألة . فجاء الرجل - المرسل بالمسألة - الى عسكر علي عليه السلام إذ مر به علي عليه السلام ومعه قنبر فقال: يا قنبر ، ساومه . فقال قنبر: بكم الفرس ؟ قال: بلا شيء . قال علي عليه السلام: يا قنبر ، خذ منه .

(1) الامامة والسياسة: 101 ، محاضرات الادباء

2: 387 . (2) تاريخ مدينة دمشق 42: 415 ترجمة الامام علي عليه السلام . (*)